AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/53/295
S/1998/811
28 August 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البند ٣٦ من جدول الأعمال المؤقت*
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نسخة من الرسالة التي وجهها السيد زيفادين جوفانوفيتش، وزير الخارجية الاتحادي لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، إلى السيد برونيسلاو جيريميك، وزير خارجية جمهورية بولندا والرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والمؤرخة ١٤ آب/أغسطس ١٩٩٨ (انظرالمرفق).

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٦ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف جافانوفيتش
القائم بالأعمال المؤقت

* A/53/150.

98-25285 310898 310898

المرفق

رسالة مؤرخة ١٤ آب/أغسطس ١٩٩٨، موجهة من وزير خارجية يوغوسلافيا إلى الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

أكتب إليكم بشأن موضوع الرسالة التي وجهها إليكم وزراء خارجية أربع جمهوريات يوغوسلافية سابقة، والمؤرخة ١ تموز/يوليه ١٩٩٨، فيما يتعلق بـ " مسألة إمكانية أن تصبح جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية عضوا في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا".

أولا وقبل كل شيء، إننا نميز بين مسألة استمرارية الدولة ومسألة خلافة الدولة. وانطلاقا من الموقف القائل أن مسألة الخلافة تعالج توزيع الأصول والخصوم، فإن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وافقت دائما على تسوية هذه المسائل على أساس قواعد القانون الدولي المتعلقة بخلافة الدول، وعن طريق الاتفاق. وكما تعلمون، فإن هذه المفاوضات جارية الآن بمشاركة فعّالة من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وفيما يتعلق بالاستمرارية، أود أن أذكّر بأن الجمعية الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ذكرت بما لا يدع مجالا للغموض في الإعلان الصادر بمناسبة إصدار الدستور الجديد في ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٢ أنها ستحترم "استمرارية الشخصية الدولية ليوغوسلافيا كما ستواصل الوفاء بجميع الحقوق الموكلة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية والالتزامات الواقعة على عاتقها في العلاقات الدولية، بما في ذلك عضويتها في جميع المنظمات الدولية والمشاركة في المعاهدات الدولية التي صدقت عليها يوغوسلافيا أو انضمت إليها". ودعوني أذكركم بأن يوغوسلافيا كانت أحد الأعضاء المؤسسين للأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

إن جمهورية كرواتيا وجمهورية مقدونيا، بتوقيعهما الاتفاقات ذات الصلة بشأن تطبيع العلاقات مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية قبلتا "وجود استمرارية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية". وفعلت البوسنة والهرسك الشيء نفسه بتوقيعها البلاغ المشترك الذي أصدره الرئيسان ميلوسيفيتش وعزت بيغوفيتش بباريس بعد إبرام اتفاق السلام في دايتون/باريس (انظر التذييل).

وأخيرا، أود أن أشير إلى أنه وعلى الرغم من أن تعليق عضوية يوغوسلافيا في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لا يقوم على أساس وأنه تم لأسباب سياسية، فإنه يرتبط بالأحداث في البوسنة والهرسك. ولم تعد هذه الأسباب قائمة بتوقيع اتفاق دايتون/باريس للسلام، بتعاون جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ومساهمتها في تنفيذه. وبناء على ذلك، فإن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تطالب باستعادة حقوق عضويتها كاملة في هذه المنظمة.

إن اتخاذ قرار مبكر بشأن إلغاء التعليق الحالي لعضوية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ومشاركتها الكاملة في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على أساس المساواة سوف لا يكون فحسب قرارا صائبا من وجهة نظر عالمية المنظمة بل سوف يسهم أيضا في تعزيز الاستقرار والتعاون والأمن في المنطقة.

(توقيع) زيفادين جوفانوفيتش

التذييل

مقتطفات من الاتفاقات ذات الصلة بشأن تطبيع
العلاقات مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

تنص المادة ٥ من الاتفاق بشأن تطبيع العلاقات بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية كرواتيا المؤرخ ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، على ما يلي:

"انطلاقا من الحقيقة التاريخية أن صربيا والجبل الأسود وجدتا كدولتين مستقلتين قبل إنشاء يوغوسلافيا، وإذ تضع جمهورية كرواتيا في اعتبارها أن جمهورية يوغوسلافيا قد احتفظت بالشخصية القانونية الدولية لهاتين الدولتين، فهي تلاحظ استمرارية دولة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية".

وتنص المادة ٤ من الاتفاق بشأن تنظيم العلاقات وتعزيز التعاون بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية مقدونيا المؤرخ ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦، على ما يلي:

"انطلاقا من الحقيقة التاريخية أن صربيا والجبل الأسود وجدتا كدولتين مستقلتين قبل إنشاء يوغوسلافيا، ونظرا لأن يوغوسلافيا قد احتفظت بالشخصية القانونية الدولية لهاتين الدولتين، فإن جمهورية مقدونيا تحترم استمرارية دولة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية".

وتنص الفقرة ٤ في البلاغ المشترك المؤرخ ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، الموقع من الرئيس ميلوزيفيتش ورئيس هيئة رئاسة البوسنة والهرسك الحاج عزت بيغوفيتش، على ما يلي:

"تحترم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية سلامة البوسنة والهرسك وفقا لاتفاق دايتون الذي أكد استمرارية مختلف أشكال التنظيم المتعلقة بدولة البوسنة والهرسك التي اتبعتها شعوب البوسنة والهرسك خلال تاريخها.

وتقبل البوسنة والهرسك استمرارية دولة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية".

- - - - -